قوله اذ مبتدا وقوله اذا لم يعتمد طرف لانتصاب الملحوظ معها
كما اشرنا وقوله مثل اذ يدخل الجنة خبر المبتدا فيشمل اذ بهذا
المثال على طريقة تمثيلات اخواتها الا انه لما كان انتصاب المضارع
بها مشروطا فتر طريق الاشارة اليها فيما بين المبتدا والخبر واذا وقعت
اى اذ بعد الواو والفاء فالوجهان جايزان النصب بناء على
ضعف الاعتماد بالعطف استقلال المعطوف لانه حمله والرفع
باعتبار الاعتماد بالعطف وان ضعف وكى التى تنتصب بها
المضارع مثل اسلمت كى ادخل الجنة ومعناها السببية اى
سببية ما قبلها لما بعدها كسببية الاسلام لدخول الجنة
فى المثال المذكور وحتى التى ينتصب المضارع بعدها بتقدير
ان اذا كان اى المضارع مستقبلا بالنظر الى ما قبله وان كان
بالنظر الى زمان التكلم ماضيا او حالا او مستقبلا بمعنى كى
اى حال كون حتى بمعنى كى السببية او الى لانتهاء الغاية
مثل اسلمت حتى ادخل الجنة مثال يجئ بمعنى كى ولاستقبال
المضارع بالنظر الى ما قبله وبالنظر الى زمان التكلم ايضا

وكنت

وكنت سرت حتى ادخل البلد مثال يجئ بمعنى كى او الى لاستقبال
المضارع بالنظر الى ما قبله وما بالنظر الى زمان التكلم فيشمل
ان يكون ماضيا او حالا او مستقبلا وسيرى حتى تغرب الشمس
مثال يجئ حتى بمعنى الى والاستقبال ما بعدها فان ادوت
بالفعل الذى دخل حتى الحال يعنى زمان الحال احقا اى بطريق
التحقيق بان يكون هى زمان التكلم بعينه وسميت مثالا وحكاية
اى بطريق الحكاية كما تقول كنت سرت امس حتى ادخل البلد
فادخل فى هذا المثال الموضع حكاية الحال الماضية كان كنت فى
زمان الدخول مثلته هذه العبارة وحكيتها فى زمان التكلم
بما كنت وكان ما بعد حتى فى هذه العبارة مرفوعا فانقيته
على ما كان عليه وحكيته فى زمان الحكاية ايضا يكون مرفوعا
اذ لا يكون حينئذ تقديرا لانها علم الاستقبال كانت اى حتى
عند هذه الارادة حرف ابتداء لا جارة ولا عاطفة
ومعنى كونها حرف ابتداء انها يبتدا بها كلام مستانف لان
يقدر بعدها مبتدا يكون الفعل خبره ليكون حتى داخلة على اسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)